

النجمة السداسية على الفلوس الأموية المعربة في دور الضرب غير المعلومة

The Hexagonal Star on the Arabizing Umayyad Coins Unknown Mint

عدنان أبودية

Adnan Abudayyah

قسم السياحة والآثار، كلية الآداب، جامعة الخليل، الخليل، فلسطين

Department of Tourism and Archeology, Faculty of Arts, Hebron University, Hebron, Palestine

الباحث المرسل: adnand@hebron.edu

تاريخ التسليم: (2021/2/22)، تاريخ القبول: (2021/7/28)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توثيق ظهور نقش النجمة السداسية على الفلوس الأموية في دور الضرب غير المعروفة، وإلى إثبات أن النجمة السداسية عنصر زخرفي إسلامي منذ العصر الأموي، يرمز إلى دار الضرب أو فريق الضرب بعيدا عن أي تفسيرات أيولوجية أو دينية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتاريخي بعد جمع مادة البحث من المراجع والكتب والمواقع الإلكترونية، ومنها منشورات متحف الأشموليان في بريطانيا. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج أبرزها: أن الأمويين تعاملوا مع النجمة السداسية كعنصر زخرفي رئيسي أو ثانوي إلى جانب العديد من الأشكال الزخرفية الأخرى، وأنه تم نقش النجمة السداسية على الفلوس النحاسية المعربة فقط، ولم نعثر على أي دنانير ذهبية أو دراهم فضية معربة تحمل هذا النقش. وقد أوصت الدراسة بعمل المزيد من الدراسات حول توثيق النجمة السداسية على العملة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: فلس، الطراز الأموي، الوجه، الظهر، النجمة السداسية.

Abstract

The main aim of this present research paper is to document the inscription of hexagon star on the coins used in Umayyad period after the Arabizing the coins in 77H/696A.D., which were follis made from copper, and to prove that hexagon star was an Islamic ornamentation element since the Umayyad era. It was a symbol of the mint or the team

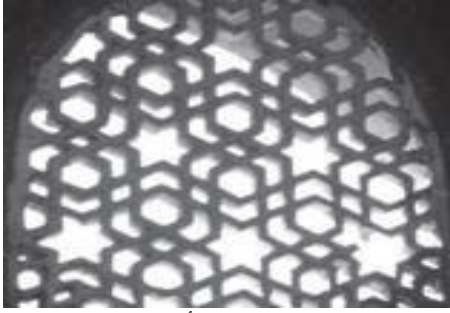
of a mint. This study was based on descriptive, documentary, statistical and historical analysis of Umayyad coins with hexagon star, mentioned in references, web sites, and Ashmolean Museum in Britain. The researcher found many results, such as that Umayyad governors deal with hexagon star as ornamentation element since that early time, and that element struck just on copper arabizing coins. The study recommended encouraging researchers to do further studies about hexagon star on Islamic coins.

Keywords: Follis, Hexagon Star, Obverse, Reverse, Umayyad style.

المقدمة

نقش المسلمون النجوم بأشكال وأحجام مختلفة على مقتنياتهم وتراثهم المنقول وغير المنقول، كنوع من الفنون التي وجدوا فيها مجالاً واسعاً للإبداع، بعيداً عن تحريم النصوص المقدسة للأيقونات والمجسمات والأشكال التي فيها روح.

ففي العصر الأموي يمكن مشاهدة زخارف واجهة قصر المشتى، والشباك من بقايا قصر هشام على شكل نجمة سداسية (شكل رقم أ)، ومن العصر العباسي يمكن مشاهدة النجمة السداسية في شبابيك جامع أحمد بن طولون في مدينة القطائع في مصر (شكل رقم ب)، وفي واجهة مدخل المدرسة المستنصرية والقصر العباسي في بغداد. وفي العصر الفاطمي نجد مثلاً للنجمة السداسية في شرافات جامع الأزهر، وفي واجهة منبر المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل في فلسطين (شكل رقم ج)، وفي العصر العثماني نجد نجمة سداسية مثبتة في سور القدس الخارجي (شكل رقم د)، وغيرها الكثير من الأمثلة.



شكل (ب): شباك في جامع أحمد طولون
<https://islamic.cultnat.org/Object?ID=219&Src=Mon>



شكل (أ): شباك قصر هشام في فلسطين
<https://dalilsafar.com/travel-directory/%D9%82%D8%B5%D8%B1%D9%87%D8%B4%D8%A7%D9%85>



شكل (د): سور القدس العثماني
<https://www.alriyadh.com/590057>



شكل (ج): منبر المسجد الإبراهيمي
<https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%8A>

أما في مجال النميات فقد نقش المسلمون النجمة السداسية على نقودهم في كل العصور الإسلامية منذ العصر الراشدي وحتى العصر العثماني.

المسكوكات في العصر الأموي استمرت على ذات النمط الراشدي حتى عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وذلك باعتماد الدينار الذهبي البيزنطي كما هو، وبإدخال بعض الكلمات

الإسلامية على الدراهم الساسانية والفلوس البيزنطية، فيما عُرف باسم الدراهم العربية على الطراز الساساني، والفلوس العربية على الطراز البيزنطي. وقد أدخل الخليفة عبد الملك بن مروان النقد الأموي في مرحلة التعريب التجريبية في السنوات 73-78هـ/692-697م حتى اكتملت فكرة ومشروع التعريب باعتماد المآثورات التوثيقية والدينية المكتوبة، بعيداً عن الصور والأيقونات المحرمة شرعاً (البخاري، 2001).

وقد نقش الأمويون النجمة السداسية على الفلوس المعربة في دور الضرب المعلومة أو غير المعلومة، وقد كانت الفلوس المعربة التي تحمل النجمة السداسية معلومة دار الضرب محور بحث قد تم انجازه في وقت سابق (أبودية، 2020)، أما هذا البحث فهو عن الفلوس الأموية المعربة التي تحمل النجمة السداسية غير معلومة دار الضرب.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي الإحصائي في محاولة لتوثيق جميع الفلوس الأموية النحاسية التي تحمل نقش النجمة السداسية المتوفرة حتى اللحظة للباحث، وقد تم الرجوع إلى العديد من المراجع والمواقع الإلكترونية، بما فيها موقع متحف الأشموليان على الإنترنت.

النجمة السداسية على الفلوس الأموية المعربة غير معلومة دار الضرب

تم التعرف في هذا البحث على 15 فلساً نحاسياً أموياً معرباً تحمل نقش النجمة السداسية ولا تحمل أسم دار الضرب، وهي:

فلس رقم (1)

ضرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية على النحو الآتي:

- مركز الوجه: بسم الله / لا اله الا الله وحده (داخل دائرة خارجية).
- مركز الظهر: نجمة سداسية * (داخل دائرة داخلية).
- هامش الظهر: محمد رسول الله (داخل دائرة خارجية).



شكل (1): <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10686>

الوزن: 3.38 غم، القطر: 17.3 ملم

والأمر اللافت في هذا الفلس هو أنه خرج عن النمط المألوف في وضع المآثورات في أماكنها المناسبة، فمثلاً جاءت عبارة (بسم الله) في مركز الوجه مع أنها غالباً تكون في أحد الهوامش الخارجية، كما جاء لفظ الجلالة منقوش مرتين على الوجه، وفي المرة الثانية توزعت حروفها على سطرين، وهي عادة معروفة في النقوش العربية. وكذلك جاءت عبارة (محمد رسول الله) في هامش الظهر مع أنها عادة ما تكون منقوشة في مركز الظهر (القيسي، 2001، ص45). أما وضع المآثورات في غير أماكنها المألوفة والمعروفة فهو أمر يمكن رده إلى أن دور ضرب الفلوس في الدولة لا تخضع لرقابة جهات حكومية مركزية كما هو الحال في الدنانير والدرهم، بل إن كل مدينة تتولى عملية ضرب فلوسها حسب ما تراه مناسباً بعيداً عن السلطات المركزية، مما جعل الفلوس تبدو بأشكال ومآثورات مختلفة، وغير خاضعة لنظام وشكل موحد.

ولم يظهر على الفلس ما يشير إلى دار ضربه؛ إلا أن متحف الأشموليان البريطاني قد كتب على القطعة في كاتالوج المعطن على الإنترنت أنه من ضرب مصر (Walker, 1956).

فلس رقم (2)

ضرب فلس أموي ثانٍ يحمل نقش النجمة السداسية، على النحو الآتي:

- مركز الوجه: نجمة سداسية ✠ (داخل دائرة من الحبيبات).
- هامش الوجه: [لا اله الا الله محمد رسول الله]. (والجميع محاط بدائرة خارجية على شكل حبيبات).
- مركز الظهر: فلس وزن / واف عصر / ثمانية عشرة / قيرط...



شكل (2): <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10699>

الوزن: 3.93 غم، القطر: 16.3 ملم

وعلى الرغم من أن هذا الفلوس لا يحل أي إشارة إلى دار الضرب إلا أن متحف الأشموليان في أوكسفورد قد كتب في قراءته لهذا الفلوس أنه من ضرب مصر دون أبداء الأسباب وراء ذلك (Nicol, 2013).

يعتبر هذا الفلوس هو الوحيد من بين الفلوس الموثقة في هذا البحث من يحمل نقش النجمة السداسية على شكل مثلثين مقلوبين ومتداخلين، وهو المثال الوحيد الذي تمكن الباحث من التعرف عليه في العصر الأموي وهو يحمل النجمة السداسية بهذا الشكل، ومن خلال دراسات وأبحاث قام بها الباحث في هذا المجال تم التعرف على نماذج من هذا الشكل للنجمة السداسية في عملات العصور الراشدي، والأموي، والعباسي، والسلجوقي، والأيوبي، والأرتقي، والمملوكي، والعملات المغولية، والعثمانية. ولكن أغلب أشكال النجمة السداسية كانت على شكل تقاطع ثلاثة خطوط في المركز (*:*)، وقليلاً ما كانت على شكل مثلثين متقابلين متداخلين. مع العلم أن كل ذلك التراث وبشئى أشكاله تم في العصور الإسلامية قبل أن يفكر الصهاينة في اتخاذها شعاراً قومياً أو دينياً لهم في مؤتمر بال في سويسرا 1897م (المسيري، 1999).

أما نصوص الظهر فقد جاءت على خلاف ما هو معروف من مآثورات الفلوس الأموية، فقد ذكر النص بأن الفلوس ذو وزن واف، وأنه يساوي 18 قيراط، والغريب في هذا الأمر أن الفلوس الأموية ليست ذات وزن معلوم ومحدد كما هو الحال في الدراهم والدنانير، وذلك أن الدراهم والدنانير تصنع من معادن ثمينة وهي الفضة والذهب، وإن تلك المعادن هي التي تعطي قيمة لذلك النقد، أما الفلوس فهي مصنوعة من النحاس أو البرونز، وإن قيمته المادية قليلة ولا داعي لضبط وزنه ضبطاً دقيقاً. كما أن القوة الشرائية للفلوس تأتي من كفالة الدولة كمؤسسة رسمية ضامنة للاقتصاد والسياسة العامة في المنطقة، وليس من قيمة معدن النحاس نفسه. ويرى خبير النميات "بول بالوغ" أن وزن الفلوس الكامل يساوي 36 قيراطاً (Balog, 1976, p.4)، وقد نشر بالوغ صنجة⁽¹⁾ فلوس وزنه 18 قيراطاً، تحت رقم 826 نُقش عليه: بسم الله / متقال فلوس / واف وزن / ثمانية عشر / قيراط (Balog, 1976, p.294).

وقد نُقش على بعض الفلوس الأموية نص يوضح وزنها بالقيراط، مثل فلوس بطبرية الأموية التي نُقش عليها (... يضرب بطبرية عشرين قيراطاً)، وهناك فلوس آخر نُقش عليه (... يضرب بطبرية ستة عشر قيراطاً) (Lutz, 1993, p.32).

فلوس رقم (3)

- ضُرب فلوس يحمل نقش النجمة السداسية في مركز ظهره على النحو الآتي
- مركز الوجه: [بسم الله] لا اله الا / الله وحده (داخل دائرة خارجية).
- مركز الظهر: نجمة سداسية داخل دائرة داخلية.
- هامش الظهر: محـ [مد ر] سول الله.

(1) الصنجة: هي متقال لضبط وزن المسكوكات، تكون في الغالب مصنوعة من الزجاج، وأحياناً من النحاس. (القسوس، نميات نحاسية، ص 213).



شكل (3): <https://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10418>

يلاحظ أن كلمتي (بسم الله) في مركز الوجه غير واضحة، وهي مأخوذة من القراءة التي قدمها متحف الأشمووليان نقلاً عن عالم النميات John Walker (1956, p.329).

فلس رقم (4)

ضُرب فلس أموي في منطقة شمال أفريقيا (Karabacek, 1877, p. 356-359)، لم نستطع تحديد دار ضربه، على النحو الآتي:

– مركز الوجه: بسم / *** / الله (داخل دائرة من الحبيبات)

– مركز الظهر: بركة / الله (داخل دائرة محببة) (Sánchez, Vañó, @ Pérez, 2014)

مع أن هناك من علماء النميات مثل (Karabacek) قد قرأ الظهر (الزكاة لله) وقال بوجود أخطاء إملائية في النقش، بل أنه رجح أن يكون دار ضربه مدينة في شمال أفريقيا (Karabacek, 1877, pp. 356-359).



شكل (4): <file:///C:/Users/ac/Downloads/Dialnet->

[ReappraisalOfThreeAfricanFalsWhichHaveBeenAssociat-4764211%20\(4\).pdf](ReappraisalOfThreeAfricanFalsWhichHaveBeenAssociat-4764211%20(4).pdf)

فلس رقم (5)

ضُرب فلس أموي آخر يحمل نقش النجمة السداسية على وجهه، على النحو الآتي:

– مركز الوجه: لا اله / الا ا * الله / وحده (داخل دائرة خارجية)

– مركز الظهر: محمد / رسول / الله (داخل دائرة خارجية).

ويلاحظ على هذا الفلس أنه لا يحمل أسم دار الضرب، مع أن جون ووكر – عالم النميات المعروف- قد نشره برقم 790، ونسبه إلى مدينة دمشق، ربما بسبب شكل وأسلوب الخط الكوفي (Walker, 1956, No790). وقد نقشت النجمة السداسية في مركز القطعة تماماً دون مراعاة للنصوص التي يحملها وجه القطعة، حتى أنها قسمت لفظ الجلالة إلى نصفين كما يظهر في الصورة المرفقة. أما ظهر القطعة فقد حمل نقش يشبه الصليب فوق حرف السين في كلمة (رسول). ونظراً لقلّة وزن هذا الفلس البالغ (3.26غم) وقطره يساوي 18.50ملم؛ فمن الراجح أن هذا الفلس أموي وليس عباسي، ذلك أن الفلوس العباسية في الغالب أكثر وزناً وأوسع قطراً من الفلوس الأموية (شما، 1998، ص410).



شكل (5): <https://www.deamoneta.com/en/auctions/view/690/591> الوزن 3.26غم ، القطر 18.5 ملم

فلس أرقام (6، 6أ)

ضرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية على وجهه على النحو الآتي

– مركز الوجه: لا اله / الا الله * / وحده (داخل دائرة خارجية من الحبيبات)

– مركز الظهر: محمد / رسول / الله • (داخل دائرة خارجية من الحبيبات).

الفلسان في الواقع من نفس الطراز ولهما نفس المآثورات، والنجمة السداسية تقع في ذات الموضع عند حرف الهاء في لفظ الجلالة (الله)، مع اختلاف بسيط في حرف الألف في (الا)

على الوجه ؛ حيث جاءت في سطرين في (شكل 10 أ) بينما جاءت في كلمة واحدة في (شكل 10).

وبالرغم من أن الفلس لا يحمل أسم دار الضرب إلا أن بعض المواقع الإلكترونية تعتبره من ضرب دار حلب (القسوس، 2004، ص314،472 ؛ Bones, 2000, p.245).



شكل (6):

<http://islamiccoins.ancients.info/umayyads/qinnasrin/627halab77hbones5>

[1x6.JPG](#)



شكل (أ6):

<http://islamiccoins.ancients.info/umayyads/qinnasrin/627halab77hbones5>

[1x4.JPG](#)

فلس النجمتين، رقم (7)

ضرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية على الوجه والظهر على النحو الآتي:

— مركز الوجه: لا اله / الا الله ✽ / وحده (داخل دائرة خارجية من الحبيبات).

– مركز الظهر: * / محمد / رسول / الله (داخل دائرة خارجية من الحبيبات) (القسوس، 2004، ص 297).

جاءت النجمة السداسية على وجه القطعة فوق حرف الهاء في كلمة الله، في مكان غير بارز، بينما جاءت في مكان بارز في أعلى مركز الظهر، وهي من الحالات القليلة التي نجد فيها النجمة السداسية منقوشة على القطعة أكثر من مرة.



شكل (7): القسوس، 2004: 297.

فلس رقم (8)

ضرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية في نهاية مركز الوجه على النحو الآتي:

- مركز الوجه: لا اله / الا الله / وحده (داخل دائرة خارجية).
- مركز الظهر: محمد / رسول / الله * (داخل دائرة خارجية) (القسوس، 2004، ص 309).



شكل (8): القسوس، 2004: 309.

فلس رقم (9)

وهو من الفلوس الأموية التي تحمل نقش النجمة السداسية على الظهر، وقد جاءت مآثوراته على النحو الآتي:

– مركز الوجه: لا اله / الا الله / وحده (محاطة بدائرة خارجية).

– مركز الظهر: محمد / * / رسول / الله (محاطة بدائرة خارجية).

وقد سجل الدكتور نايف القسوس هذا الفلس في مؤلفه القيم عن النميات النحاسية الأموية ضمن الفلوس التي شهدت أخطاء إملائية، وقال بأن حرف الواو في (وحده) جاءت غير مكتملة، على شكل (9)، بينما جاءت طباعة حرفي (لا) في السطر الأول مختلفة عنها في السطر الثاني في مآثورات وجه المسكوكة (القسوس، 2004، ص 449).



شكل (9): القسوس، 2004: 449.

فلس رقم (10)

ضُرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية والهِلال على النحو الآتي:

– مركز الوجه: * (محاطة بدائرة داخلية)

– هامش الوجه: كتابة عربية غير واضحة.

– مركز الظهر: هلال C

– هامش الظهر: كتابة عربية غير مقروءة.

مع أن الكتابات بالعربي غير مقروءة على هذا الفلس لكني لا أظن أنها تخرج عن المآثورات التقليدية للفلوس الأموية، مثل (لا اله الا الله وحده، محمد رسول الله)، موزعة على الوجه والظهر. ومع أن نقش الهلال في مركز الوجه أو الظهر على الفلوس الأموية موجود في فلوس مدينة الرملة (أبودية، 2020، ص 34)؛ إلا أن ذلك ليس دليلاً على أن هذا الفلس من ضرب الرملة أيضاً.



شكل (10): <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10753>

الوزن: 2.42 غم، القطر: 15.2 ملم

فلس رقم (11)

ضُرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية على النحو الآتي:

– مركز الوجه: لا اله / الا ا * لله / وحده (محاط بدائرة خارجية).

– مركز الظهر: محمد / * / رسول / اللـه o هـ (محاط بدائرة خارجية من الحبيبات).

واللافت في هذا الفلس هو أنه نقشت عليه النجمة السداسية في منتصف الوجه وفي منتصف الظهر، إضافة إلى نقش حلقة صغيرة على الظهر، وقد عرض متحف الأشمواليان قطعة مشابهة (Walker, 1956, p.211)، ولكنها مختلفة من حيث النجمة السداسية على ظهر الفلس، وحرف (5) فوق كلمة الجلالة على الظهر أيضاً. أما موضع النجمة على القطعة فقد جاء في منتصف الكلام المنقوش على الوجه أو الظهر دون مراعاة لتتابع كلمات المأثورة. وبما أن كل دار ضرب كانت تنقش نجمتها السداسية في مكان محدد على الفلس، فقد رأينا أن بعض الدور قد ضربت نجمتين سداسيتين على وجه وعلى ظهر القطعة؛ تمييزاً له عن غيره من الفلوس، وربما نقشنها في أماكن مختلفة عن سابقتها من الفلوس كما هو الحال في فلس رقم 11، وفلس رقم 15.



شكل (11):

<https://islamiccoins.ancients.info/umayyads/readingumayyadcoins.htm>

الوزن 3.11 غم، القطر: 22.2 ملم

فلس رقم (12)

ضرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية في مركز القطعة على النحو الآتي:

- مركز الوجه: ★ (محاطة بدائرة من الحبيبات).
 - هامش الوجه: [لا اله الا الله وحده] (محاطة بدائرة داخلية من الحبيبات).
 - مركز الظهر: حروف عربية غير واضحة (محاطة بدائرة داخلية من الحبيبات).
 - هامش الظهر: ضرب — [.....] (محاطة بدائرة خارجية من الحبيبات).
- رغم أن هذا الفلس لا يبدو عليها أسم أو تاريخ الضرب ؛ فإن عالم النميات جون ووكر قد رجح أن يكون من ضرب الأندلس بتاريخ 110هـ/728م (Walker, 1956, No. 754).

**شكل (12):**

<https://www.coinarchives.com/c2c48f2ee65919871fd486299f811e37/img/peus/427/image00691.jpg>

الوزن: 5.65 غم

فلس رقم (13)

ضرب فلس أموي معرب يحمل نقش النجمة السداسية، على النحو الآتي:

- مركز الوجه: بسم الله / ملك لله (محاطة بدائرة خارجية من الحبيبات).
 - مركز الظهر: محمد / * / رسول الله (محاطة بدائرة خارجية من الحبيبات).
- مرة أخرى يمكن تسجيل الأخطاء الإملائية في مأثورة الظهر، حيث أضيف حرف (ألف) في كلمة الجلالة وأصبحت (الله). وإن وجود الأخطاء الإملائية في نقوش الفلوس هو نتيجة إلى ضعف الرقابة على دور ضرب الفلوس في المدن البعيدة عن العاصمة، أو أن يكون النقاش صاحب الخبرة في سك النقود وحفر القوالب هو من سكان البلاد المفتوحة حديثاً، وأنه قد أسلم أو تعرب حديثاً، ونتيجة لذلك يسجل الكثير من الأخطاء الإملائية.

أعتبر جون ووكر هذا الفلوس من ضرب الأندلس ضمن مؤلفه عن العملات الأموية (Walker, 1956, no. 741). رغم أنه لا يحمل أية إشارة إلى تاريخ أو مكان الضرب.



شكل (13):

<https://www.coinarchives.com/c2c48f2ee65919871fd486299f811e37/img/peus/427/image00691.jpg>

الوزن: 2.66 غم

فلوس رقم (14)

ضرب فلوس أموي معرب يحمل شكل النجمة السداسية على النحو الآتي:

- مركز الوجه: لا اله الا / الله وحده / لا شريك له (محاط بدائرتين خارجيتين).
- مركز الظهر: الله / محمد / رسول / الله / * (محاط بدائرتين خارجيتين).

تبدو حروف الألف في هذا الفلوس تنتهي بنصف ورقة، من باب زخرف الخط الكوفي، فيما عُرف لاحقاً بالكوفي المورق. وهذا الخط لم يُعرف قبل العصر العباسي، ولكن مايلز في كتابه *The coinage of the Umayyads of Spain* صنف هذا الفلوس بأنه أموي من ضرب الأندلس (Miles, 1950, p.179)، ويؤيد الباحث ما قام به مايلز من نسبة هذا الفلوس إلى الأمويين، حيث أن العباسيون لم يحكموا الأندلس، وبالتالي أمتد حكم الأمويين في الأندلس حتى بعد سقوط دولتهم في 132 هـ/750 م في المشرق.



شكل (14): <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr11886>

الوزن: 1.81 غم، القطر 18.8 ملم

فلس رقم (15)

ضُرب فلس أموي يحمل نقش النجمة السداسية على النحو الآتي:

- مركز الوجه: نجمة سداسية * (محاطة بدائرة داخلية من الحبيبات).
- هامش الوجه: لا اله الا الله وحده (محاطة بدائرة خارجية).
- مركز الظهر: محمد / رسول / [الله] (محاطة بدائرة خارجية من الحبيبات).

يلاحظ على هذا الفلس أن نقوش الوجه قد تم إزاحتها عن مركز القطعة، مما أدى إلى عدم ظهور بعض كتابات هامش الوجه. أما مآثورات الظهر فقد نقص منها كلمة [الله]. وبالرغم من عدم وجود أي إشارات تدل على التاريخ أو مكان الضرب إل أن "ووكر" قد نسبها إلى دار ضرب مصر (Walker , 1956, no.722).

**شكل (15)**

http://www.islamiccoins.ancients.info/umayyads/africa_spain/4misr.JPG

الخاتمة والنتائج

مما سبق يتبين لنا ما يأتي:

- بلغ عدد الفلوس التي تم التعرف عليها وهي تحمل النجمة السداسية بدون أسم دار الضرب 15 قطعة.
- تم نقش النجمة السداسية على الفلوس النحاسية المعربة فقط، ولم نعثر على أي دنانير ذهبية او دراهم فضية معربة تحمل هذا النقش.
- جاء شكل النجمة السداسية في معظم الفلوس قيد البحث على شكل نجمة بسيطة تكونت من التقاء ستة خطوط مستقيمة في المركز.

- جاء نقش النجمة السداسية على شكل مثلثين متداخلين مقلوبين بعكس بعضهما في حالة واحدة فقط (أنظر شكل رقم6)، حيث نقشت في مركز الوجه محاطة بدائرة داخلية من الحبيبات، وقد نسبه أحد الباحثين إلى مصر، كما مر في سياق البحث.
- بعض الفلوس حملت نقشاً واحداً للنجمة السداسية، وبعضها نجمتين كما في أشكال رقم 11، 15، وبعضها ثلاثة نجوم كما في شكل رقم 8، وذلك ضمن سعي كل دار ضرب لتمييز فريقها أو فلوسها عن بعضها البعض.
- بعض الفلوس اتخذت من النجمة السداسية موضوعها الرئيسي، ونقشت النجمة السداسية عليها في مركز الوجه أو مركز الظهر محاطاً بدائرة، ولكن أغلبها نقشته في الهامش.
- بعض تلك الفلوس حمل نقش النجمة السداسية على الوجه، وبعضها على الظهر، بدون تخصيص مكان محدد لذلك. مما يدل على أن النجمة السداسية هي شكل زخرفي يرمز نقشه على الفلوس إلى فريق الضرب أو دار الضرب بغض النظر عن موضعه من القطعة.
- وثقت الدراسة وجود بعض الأخطاء الإملائية على الفلوس كما في فلوس رقم 13، وفلوس رقم 17. وهذا دليل على ضعف الرقابة على دور ضرب الفلوس في المدن البعيدة عن العاصمة.
- كتب الأمويون على عملتهم بالخط الكوفي، وقد جاء متقناً أحياناً كما هو الحال في خط الدراهم والدنانير، بل أنها تتشابه مع الدراهم من حيث شكل النصوص وترتيبها في الأسطر، وجاء الخط غير متقن في أحيان أخرى، وربما يعود ذلك إلى خبرة دار الضرب في سك العملة، أو بسبب استخدام القالب لفترة طويلة مما يؤدي إلى تآكل أطراف الحروف، وضعف بروزها.
- أما أوزان وأقطار الفلوس فلم تكن مضبوطة أو دقيقة كما هو الحال في الدنانير والدراهم، وذلك لأن النحاس أو البرونز هو المعدن الرخيص الذي صنعت منه الفلوس، إضافة إلى إعطاء المدن البعيدة حق ضرب تلك الفلوس، في نظام لا مركزي بعيد عن العاصمة.

المصادر والمراجع العربية

- أبودية، عدنان. (2020). عاصمة فلسطين في العصر الأموي دراسة أثرية مقارنة بين مدينتي القدس والرملة، مجلة العلوم العربية والإنسانية في جامعة القصيم.
- أبودية، عدنان. (2021). النجمة السداسية على العملة الأموية في مدن الضرب في بلاد الشام قبل التعريب، مجلة آداب الفراهيدي، بحث تحت النشر في مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (2001). صحيح البخاري، دار طوق النجاة، المكتبة الشاملة الحديثة.

- شما، سمير. (1998). *ثبث الفلوس العباسية*، لندن، مؤسسة الرافد للنشر والتوزيع.
- القسوس، نايف. (2004). *نميات أموية نحاسية جديدة من مجموعة خاصة مساهمة في إعادة نظر في نميات بلاد الشام*. ط1، عمان، البنك الأهلي الأردني.
- القيسي، ناهض. (2001). *موسوعة النقود العربية والإسلامية*، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- المسيري، عبد الوهاب. (1999). *موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية*. نسخة إلكترونية، تاريخ الاسترجاع 2021/3/27 في موقع <https://waqfeya.net/book.php?bid=10610>

References (Arabic & English)

- Abudayyah, Adnan. (2020). The capital of Palestine in the Umayyad era, a comparative archaeological study between the two cities of Jerusalem, Ramla, *Journal of Arab Sciences and Humanities at Al-Qassim University*,
- Abudayyah, Adnan. (2021). The six-pointed star on Umayyad coins in the mints of the Levant before Arabization, *Journal of Al-Farahedi Arts*.
- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail. (2001). *Sahih Al-Bukhari*, Dar Touq Al-Najat, The Modern Comprehensive Library.
- Elmessiri, Abdel Wahhab. (1999). *Encyclopedia of Jews, Judaism and Zionism*, electronic version, retrieved 27/3/2021 at <https://waqfeya.net/book.php?bid=10610>
- Al-Qaisi, Nahed. (2001). *Encyclopedia of Arab and Islamic Coins*, 1st Edition, Amman, Osama House for Publishing and Distribution,
- Al-Qusous, Nayef. (2004). *New copper Umayyad growths from a private group contributing to a review of Numat Bilad al-Sham*, 1st floor, Amman, Jordan National Bank.
- Balog, P. (1976). *Umayyad, Abasid and Tulunid Glass Weight and Vessals Stamps*. American Numismatic Society, New York,

- Bone, H. (2000). *The Administration of Umayyad Syria: The Evidence of Copper Coins*. [Dissertation], Princeton Univ,
- Ilich, Iutz. (1993). *Sylloge numorum arabicorum tübingen, Palästina IV bilad as-sam I*, Ernest Wasmuth Verlag, Tübingen,
- Karabacek, J. (1877). *Numisma Tiche Zeitschrift, (revista numismática)*, VIII, Wien.
- Miles, George. (1950). *The coinage of the Umayyads of Spain*, The American Numismatic Society, New York,
- Nicol, Normand. (2013). *Sylloge of Islamic Coins in the Ashmolean*, volume II, Book Depository International, London, Retrieved on 10/12/2020. https://collections.ashmolean.org/collection/browse-9148/per_page/100/offset/186900/sort_by/random/object/114240
- Shamma, Samir. (1998). *Abbasid Follis coins*, London, Al-Rafid Foundation for Publishing and Distribution.
- Sánchez, Jaime. Vañó, David. & Pérez, Ramón. (2014). Reappraisal of three african fals which have been associated with the event of the Arab conquest of Spain, *OMNI, Numismatic journal.*, retrieved from <http://www.wikimonedas.com/OMNI/revues/OMNI-SI1/SI1-15.pdf>.
- Walker, John. (1956). *A Catalogue of the Muhammadan Coins in the British Museum. A catalogue of the Arab-Byzantine and post-reform Umayyad coins*. Vol. 2, British Museum, London.
- <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10405>
- <http://islamiccoins.ancients.info/umayyads/qinnasrin/627halab77hbones51x6.JPG>
- <http://hcr.ashmus.ox.ac.uk/coin/hcr10432>

ملاحظة: الأشكال التي مصدرها الإنترنت تم الوصول إليها بتاريخ استرجاع بين 2020/7/25 حتى 2021/3/25م.